Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما تأكد بينينكاسا جيداً من أن خمسة أكياس فقط ستكون نافعة له، بدأ بالتهامها. كانت فكرته بسيطة: يرفع قرص الشهد فوق فمه ويجعله يقطر فيه. ولكن كثافة العسل اضطرته إلى توسيع الثقب بعد نصف دقيقة من الانتظار وفمه مفتوح دون جدوى. عندئذ نزل العسل في خيط ثقيل آخذ بالنحول ليحط على لسان المحاسب.

هكذا أُفرغت الأكياس الخمسة، واحداً بعد الآخر، في فم بينينكاسا. و لم تعد ثمة فائدة من مواصلة رفعها فوق فمه أو عصر الأقراص الفارغة؛ فكان عليه أن يقنع بذلك.

وفي أثناء ذلك، سبب له رفع رأسه المتواصل شيئاً من الدوار. وبينما هو مثقل بالعسل، ساكن وعيناه مفتوحتان جيداً، نظر بينينكاسا مجدداً نظرة تقدير إلى الجبل الغسقي. وكانت الأشجار والأرض تتخذ أوضاعاً مائلة، وكان رأسه يرافق نوسان المشهد.

فكر المحاسب: «يا للدوار الغريب... والأسوأ أنه...»

حين نهض وحاول أن يخطو وجد نفسه مجبراً على التهاوي مرة أخرى فوق الجذع. أحس وكأن جسده من رصاص، وخصوصاً ساقيه، فقد بدتا وكأنهما متورمتان تورماً هائلاً. وكانت قدماه وكفاه منملتين.

– هذا غريب. هذا غريب، غريب جداً! راح بينينكاسا يردد ذلك ببلاهة دون أن يمعن التفكير مع ذلك بسبب تلك الغرابة. ثم أضاف: أشعر بالتنميل...آه، **الكوريكثيون**.

وفجأة، انقطعت أنفاسه من الرعب.

– لابد أن العسل هو السبب!... هذا مؤكد!... لقد تسممت!...